

إقبال الأعمال

[187] ساجد بعد فراغه من صلاة الليل: لك المحمدة إن أطعتك، ولك الحجة إن عصيتك، لا صنع لي ولا لغيري في إحسان إلا بك، يا كائن قبل كل شيء، ويا مكون كل شيء، إنك على كل شيء قدير. اللهم إنني أعوذ بك من العذيلة عند الموت، ومن شر المرجع في القبور ومن الندامة يوم الازفة، فأسألك أن تصلي على محمد وآله وأن تجعل عيشي عيشة نقية، وميتتي ميتة سوية ومنقلي منقلبا كريما، غير مخز ولا فاضح. اللهم صل على محمد وآله (1) الأئمة ينابيع الحكمة، وأولي النعمة، ومعادن العصمة، واعصمني بهم من كل سوء، ولا تأخذني على غرة ولا غفلة، ولا تجعل عواقب أعمالي حسرة، وارض عني، فان مغفرتك للظالمين وأنا من الظالمين. اللهم اغفر لي مالا يضرّك وأعطني مالا ينقصك، فانك الوسيع (2) رحمته البديع حكمته، وأعطني السعة والدعة، والأمن والصحة والبخوع، والشكر والمعافة، والتقوى والصبر، والصدق عليك وعلى أوليائك، واليسر والشكر، واعمم بذلك يا رب أهلي وولدي وإخواني فيك، ومن احب واحبني، وولدت وولدتني، من المسمين والمؤمنين يا رب العالمين (3). فصل (12) فيما ذكره مما يعمل بعد ركعة الوتر من نافلة الليل من رجب رويانا باسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله عليه في عمل أول ليلة من _____ 1 -

آل محمد (خ ل). 2 - فانك انت الوسيع (خ ل). 3 - مصباح المتهدد 2: 799، عنه البحار 98: 381. _____